قائد الثورة يوصي النخب الشابة بالاهتمام الكامل بالمعنويات والأخلاق - 16 /Sep/ 2006

قدم جمع من النخب الشابة ومنتخبي امتحانات ومهرجانات البلاد والاولمبيادات الوطنية والعالمية صباح السبت لدى لقائهم قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الخامنئي ، قدموا وجهات نظرهم ومقترحاتهم بشأن مختلف القضايا العلمية والإجتماعية والثقافية والجامعية.

واعتبر سماحة السيد القائد في هذا اللقاء التقدم العلمي بأنه هدف استراتيجي ومهم جداً وحيوي. وقال إن الجهود المستمرة والحثيثة والمندفعة للعلماء والطلبة وخاصة النخب الشابة هو السبب الرئيس لبلوغ هذا الهدف .

واعتبر سماحته لقاء النخب الشابة والتحدث إليهم بأنه لقاء رمزي لتكريم العلم والعلماء ودليل على مكانة العلم الاستثنائية في النظام الإسلامي ومسيرة تقدم البلاد وقال : إن الشعب الإيراني تكبد اضراراً وخسائر عديدة جراء التخلف العلمي واستغلال الغربيين للعلم من أجل الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية ولذلك فإنه عقد العزم على تعويض تخلفه التاريخي وافشال تهديدات المنافسين أو الاعداء بانتهاج حركة سريعة في مسيرة التقدم العلمي.

واعتبر قائد الثورة روح المجازفة بأنها من الميزات الجيدة للثقافة الغربية وقال: ينبغي دراسة الميزات الجيدة والسيئة للبلدان والمجتمعات جنباً إلى جنب وإن جزءً من تقدم الغرب هو نتيجة روح المجازفة لديهم.

واكد ولي أمر المسلمين على ضرورة مواكبة الدين والاخلاق للعلم مشيراً إلى مشاكل اميركا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية العميقة والواسعة وقال : إن الفاصلة الكبيرة التي تفصل بين أكثر بلدان العالم تقدماً في مجال العلم وهي اميركا وبين الطموحات الانسانية كالعدالة والأمن والاستقرار والسعادة هي نتيجة الفاصلة الكبيرة بين العلم وبين الاخلاق والمعنوية في الغرب .

واعتبر قائد الثورة الإسلامية الدين والاخلاق بأنهما عامل مكمل ومسرع للعلم موصياً النخب الشابة بالاهتمام الكامل بالمعنويات والأخلاق إلى جانب بذل الجهود العلمية المستمرة وباداء دورهم مع الشعور بالمسؤولية في مسيرة التقدم الجارية والمستقبلية للبلاد .

واعتبر سماحته الاندفاع العلمي للبلاد مقارنة بالحركة العلمية لسائر البلدان بأنه جيد جداً مشيراً إلى إنجازات علماء البلاد في مجال الطاقة النووية وخلايا المنشأ والابحاث والمنتجات العسكرية كصناعة الطائرة العسكرية وقال: إنّ الحركة العلمية للبلاد تتمتع باندفاع جيد لكن الفاصلة التي اوجدت بين إيران والقافلة العالمية للتقدم العلمي نتيجة الهيمنة الامريكية السياسية والاقتصادية والثقافية ابان نظامي القاجار وبهلوي عميقة جداً ومن أجل سد هذا الفراغ ينبغي الحفاظ على هذا الاندفاع حتى عقدين آخرين وإن هذه المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق النخب الشابة ومسؤولي البلاد .

وفي الختام اشار سماحته إلى قرب حلول شهر رمضان المبارك موصياً كافة الناس خاصة الشبان إلى الاستفادة من هذه الفرصة وقال : صوموا خلال شهر رمضان المبارك بطريقة تشعرون فيها إن قلوبكم المنورة ازدادت نوراً وإنكم تقربتم إلى الله.